

170 - الحديث - 370- كتاب الصلاة - باب الصفوف من شرح

الشيخ السعدي على عمدة الأحكام - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الثالث والسبعين الحديث الرابع عن ابن عباس رضي الله عنهم
انه قال بت عند خالتى ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم يصلى من الليل - 00:00:02

فقمت عن يساره فاخذ برأسى فاقامنى عن يمينه رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعلقاته وقوله في حديث
ابن عباس بت عند خالتى ميمونة الى اخره ميمونة ام المؤمنين - 00:00:39

زوج النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم وفيه حرص ابن عباس رضي الله عنهم على العلم لانه لم يبيت عندها الا ليتعلم صلاته صلى
الله عليه وعلى الله وسلم - 00:01:12

وفيه ان موقف الواحد مع الامام عن يمينه لانه لم يقره على موقفه الاول بل اخذ برأسه واقامه عن يمينه وهل هذا واجب او مستحب
فيه خلاف والصحيح انه مستحب - 00:01:37

ويجوز وقوفه عن يساره وعلى كل فالاولى الا يقف عن يساره مع خلو يمينه والقاعدة الاصولية ان فعله صلى الله عليه وعلى الله
 وسلم الغالب انه للاستحباب وامرها للوجوب وفيه على القول بوجوب الوقوف عن يمينه - 00:02:06

انها لا تبطل بمجرد الوقوف بل اذا استمر على موقفه الى الركوع كالفذ خلفه او خلف الصف وفيه انه لا بأس بصلاته البالغ بالصبي
كمصادفته لان ابن عباس ذلك الوقت عمره مقارب الثلاثة عشر - 00:02:42

واما امامه الصبي بالبالغ ففيها خلاف والصحيح جواز ذلك خصوصا اذا كان اقرأ او افقه للعمومات وكما صلى بقومه عمرو بن سلمة
الجريمي وهو صبي عمره سبع سنين لانه اقرأهم وذلك بزمنه صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:03:14

وفيه ان الحركة اذا كانت لمصلحة الصلاة فلا بأس بها بل تستحب وقد جاء في بعض الروايات انه يأخذ النعاس ثم يأخذ صلى الله
عليه وعلى الله وسلم بشحمة اذنه فيوقفه - 00:03:50

ففيه ان النوم يسير لا يضر في الصلاة لكن ورد ان الانسان اذا قام من الليل فاخذه النوم فلينم حتى يستريح ويذهب عنه النعاس
فانه قد يسب نفسه او كما قال - 00:04:16

واما اذا كان النوم طبعا وعادة للانسان فينبغي ان يجاهد نفسه ويعودها وفيه انه لا بأس اذا جاء انسان لآخر يصلى فاراد ان يأتى به
ولو لم ينوي الامامة من اول الصلاة - 00:04:41

وورد عنه انه لما رأى حرصه دعا له فقال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل فكان رضي الله عنه بحرا زاخرا - 00:05:09